A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة



A/43/764
31 October 1988
ARABIC

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٣٩ من جدول الأعمال

الحالة الاقتصادية الحرجية في افريقيا : برنامج الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا لل فترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠

رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للترويج لدى الأمم المتحدة

طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١/١٩٨٨ المؤرخ في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، إلى جميع مجالس إدارة الأجهزة المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن تدرج بندًا يتعلق باستعراض وتقييم برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ في جدول أعمال جلساتها المقبلة ، وأن تقدم في أسرع وقت ممكن وفي موعد أقصاه ٣١ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، تقارير عن ما انتهت إليه مداولاتها بشأن المسألة ، وكذلك عن مساهماتها في دعم تنفيذ برنامج العمل منذ اعتماده ، إلى اللجنة الجامعة المخصصة التي عهد إليها بإعداد استعراض وتقييم برنامج العمل .

وقد تأخرت مساهمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) لأن مجلس التجارة والتنمية لم ينته من مداولاته إلا بعد إنتهاء دورة اللجنة الجامعة المخصصة . ونظراً لأهمية المواد التي جاءت للتو ، أكون ممتنًا لو أمكن تعميم الرسالة المرفقة الواردة من رئيس مجلس التجارة والتنمية ومرافقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٩ من جدول الأعمال .

(توقيع) توم فرامليين

الممثل الدائم للترويج لدى الأمم المتحدة
رئيس اللجنة الجامعة المخصصة بالجمعية
العامة لاستعراض وتقييم برنامج عمل الأمم
المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي
والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٨ ، موجهة من رئيس مجلس التجارة والتنمية إلى رئيس اللجنة الجامعية المخصصة بالجمعية العامة لاستعراض وتقدير برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠

تذكرون أنني أرسلت في ٢٢ أيلول / سبتمبر ١٩٨٨ ، رسالة اليكم نصها :

"ساهم الأونكتاد خلال العامين الماضيين في برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا في نطاق ولايته ، وهو عازم على موافلة ذلك خلال الفترة الباقية من عمر البرنامج . وتدرع الدورة الحالية لمجلس التجارة والتنمية كيفية تعزيز وتقوية مساهمة الأونكتاد في تنفيذ برنامج العمل هذا . ومتكون حصيلة هذه الدراسة مساهمة من الأونكتاد في مداولات الجمعية العامة عند نظرها في تقرير استعراض منتصف الفترة الذي ستعده اللجنة الجامعية المخصصة بالجمعية العامة لاستعراض وتقدير برنامج العمل هذا" .

وعملأ بما تقدم ، وبالإشارة إلى مداولات الجمعية العامة في إطار البند ٣٩ ، يسعدني أن أرفق نص مقرر المجلس ٣٦٣ (د - ٣٥) المؤرخ في ٥ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٨ ، بشأن مساهمة الأونكتاد في تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ .

وتسهيلا للاسترشاد ، سوف تتاح لدى مكتب الأونكتاد في نيويورك خلاصات البيانات التي قدمت خلال نظر مجلس التجارة والتنمية في هذا البند .

وقد ترون اتخاذ اللازم للتوجيه أنظار الدورة الحالية للجمعية العامة إلى هذه الرسالة ومرفقها .

(توقيع) توبغى س . دوري
رئيس مجلس التجارة والتنمية

تذليل

المقرر ٣٦٣ (د - ٣٥) لمجلس التجارة والتنمية*

٣٦٣ (د - ٣٥) : مساهمة الاونكتاد في تنفيذ برنامج عمل
الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي
والتنمية في افريقيا ، ١٩٨٦ - ١٩٩٠

إن مجلس التجارة والتنمية ،

وقد نظر في التقرير المرحلبي للأمين العام للأونكتاد عن مساهمة الاونكتاد في تنفيذ برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، عملاً بمقرره ٣٤٥ (د - ٣٣) وبعد أن بحث القضايا التي تناولها التقرير الخاص بالتفاعل بين البيئة الخارجية وجهود البلدان الافريقية في تنفيذ الأحكام ذات الصلة في برنامج العمل ؛ المتخذة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ،

١ - يعتمد الاستنتاجات المتفق عليها المرفقة بهذا المقرر ؛

٢ - يرجو من الأمين العام للأونكتاد أن يأخذها كاملة في الاعتبار عند تنفيذ الاونكتاد لبرنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، ويعيد جهوده لتعبئة الموارد المناسبة ليتسنى للأونكتاد أن يقوم بدوره في تنفيذ برنامج العمل في السنتين المتبقيتين ؛

٣ - يدعو الدول والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية إلى المساهمة بالموارد لدعم أنشطة الأمانة في تنفيذ برنامج العمل ؛

٤ - يوافق على إن يتضمن مجلس التجارة والتنمية ، وفقاً للمقررة ٥ من مقرره ٣٤٥ (د - ٣٣) ، في الجزء الأول من دورته السادسة والثلاثين في تنفيذ الاونكتاد لبرنامج العمل في ضوء الاستنتاجات المتفق عليها .

* سيسندر هذا المقرر أيضاً في الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ١٥ (A/43/15) ، المجلد الثاني .

مرفق

مشروع استنتاجات متفق عليها

الجزء الأول

أولا - مساهمة الاونكتاد في تنفيذ برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ (مقرر المجلس ٣٤٥ (د - ٣٣) في ٢ نيسان / ابريل ١٩٨٧)

معلومات أساسية

- ١ - شدد مجلس التجارة والتنمية في مقرره ٣٤٥ (د - ٣٣) على أهمية مساهمة الاونكتاد في تنفيذ برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، ورجا من الامين العام للاأونكتاد أن يقدم إلى مجلس التجارة والتنمية في دورته الرابعة والثلاثين وفي دوراته اللاحقة تقريرا مرحليا عن مساهمة الاونكتاد في تنفيذ البرنامج . وفي المقرر ٣٤٨ (د - ٣٤) اعتمد المجلس عناصر البرنامج المتعلقة بمتابعة برنامج العمل داخل الاونكتاد .
- ٢ - وعملا بنتيجة استعراض الجمعية العامة النصفي لبرنامج العمل ، يرجو المجلس من الامين العام للاأونكتاد أن يدمج في برنامج عمل الاونكتاد ، حسب الاقتضاء ، آثار تلك النتيجة وفقا لل الأولوية التي أعطتها الجمعية العامة لهذه المسألة .
- ٣ - وعند النظر في التقرير المرحلي الثاني الذي اعدته الامانة (TD/B/1181) بدر تقرير لما تم من عمل حتى الان في إطار الموارد المحدودة المتاحة .
- ٤ - بيد أن اللجنة اتفقت على أن عمل الاونكتاد في هذا المجال يحتاج إلى تدعيم والى تركيز أفضل .
- ٥ - وكانت اللجنة على وعي بقيود الموارد التي ارغمت الامانة على العمل من أجل تلبية التزاماتها بالمساهمة في تنفيذ برنامج العمل ، وهي توصي بأن يعود الاونكتاد فيبذل جهدا نشطا لحشد موارد مناسبة تمكنه من ممارسة دوره في تنفيذ برنامج العمل في العامين المتبقيين .

٦ - ودعت اللجنة مرة أخرى الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى المساهمة بالموارد لتأييد أنشطة الأمانة في تنفيذ برنامج العمل .

٧ - وأكدت اللجنة من جديد أن دور الأونكتاد في تنفيذ برنامج العمل يشتمل على عنصرين مكملين هما :

(أ) بحث وتحليل السياسة العامة ، والتداول ، وتنشيط الأخذ بتوافق الآراء في مجالات من ولاية الأونكتاد تناسب بصفة خاصة تنفيذ برنامج العمل ؛

(ب) انشطة المساعدة التقنية لدعم التدابير الموجهة إلى مساعدة البلدان الأفريقية على تنفيذ التزاماتها وفقاً لبرنامج العمل .

٨ - وفيما يتعلق بـ بحث وتحليل السياسة العامة ، ظهر اعتراف بالحاجة الواضحة إلى إن تراعي تماما كل الشعب داخل الأمانة في عملها الموضوعي الجاري أولويات وتوجهات برنامج العمل . وينبغي للأمانة في عملها المتعلق بالبحث وتحليل السياسة العامة أن تبرز جوانب السياسة العامة التي تناسب أهداف وأغراض وتوجهات برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا . وسيكون هذا الناتج من الأمانة آلية فعالة ومؤشرة لضمان أن تتجلّى على نحو كامل أولويات برنامج العمل في كل المجالات الرئيسية لبرنامج عمل الأونكتاد .

٩ - وقد اتفق على أن تتركز جهود الأونكتاد في ميدان المساعدة التقنية بصفة خاصة في المجالات والمسائل التالية :

(أ) السلع الأساسية

١١ دعم جهود البلدان الأفريقية للتنويع داخل قطاع السلع الأساسية وخارجها كمساهمة في تحقيق حل طويل الأجل للصعاب الاقتصادية التي تواجه البلدان الأفريقية المعتمدة على السلع الأساسية ؛ وينبغي أن يشتمل هذا الدعم على تعزيز أنشطة البحث والمساعدة التقنية لدعم البلدان الأفريقية في تطوير سياسات مناسبة لقطاع السلع الأساسية ، ويتمثل ذلك بأمور منها التنويع ، وتشجيد الاستثمار ، وإقامة توازن مناسب بين متطلبات التصدير والاستهلاك المحلي ؛

١٣٠ وبالنظر إلى آثار تقلبات أسواق السلع الأساسية على البلدان الأفريقية المعتمدة على السلع الأساسية ، وإلى استحسان إيجاد ظروف تكون أكثر استقراراً ويمكن التنبؤ بها في مجال تجارة السلع الأساسية بالنسبة للبلدان الأفريقية ، وأخذًا بالاتجاهات السوقية السائدة في كامل الحسبان ، ينبغي للأمانة أن تواصل عملها في البحث عن سبل تحسين أحوال التجارة بالسلع الأساسية ، بما في ذلك مساعدة البلدان الأفريقية في :

(أ) تحليل اتجاهات العرض والطلب على المدى الطويل ؛

(ب) زيادة وضوح السوق ؛

(ج) زيادة قدرتها على تجهيز وتسويق وتوزيع السلع الأساسية ؛

(ب) التجارة :

١٤٠ تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان الأفريقية لتعزيز قدرتها على أن تحصل على أقصى الفوائد من الخطط القائمة لنظام الأفضليات المعمم ونظم التجارة ، وفي هذا الصدد يمكن زيادة الاستفادة من الفرصة التي تتيحها المشاورات الثنائية والمultiplex الاطراف خلال اجتماعات اللجنة الخامسة المعنية بالأفضليات ؛

١٥٠ التعاون الوثيق مع المنظمات الدولية الأخرى المختصة للعمل مع البلدان الأفريقية عن كثب من أجل تعزيز اشتراكها في كل المفاوضات التجارية الدولية الأساسية ، وخاصة جولة أوروجواي ؛

١٦٠ زيادة التركيز على الجهود ، بما في ذلك المساعدة التقنية من أجل :

(أ) التشجيع على زيادة مشاركة البلدان الأفريقية في التجارة بين الجنوب والجنوب ؛

(ب) زيادة تعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية وبلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة النمو ؛

(ج) تعزيز التجارة بين إفريقيا والبلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، وخاصة في إطار الجهود الجارية لوضع برنامج عمل شامل في مجال العلاقات التجارية بين البلدان ذات النظم الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ؛

(د) زيادة الدعم لتنمية جهود التكامل الإقليمي في إفريقيا ، بما في ذلك تدابير تنسيق السياسات التجارية ونظم جمع وتحليل البيانات الجمركية بغية توسيع التجارة داخل الأقاليم وفيما بينها ؛

(ج) الدين :

١١ تقديم مساعدة تقنية متزايدة إلى البلدان الأفريقية لتوسيع قدرتها على إدارة الدين ولضمان تغطية أوسع للبرنامج القائم ؛

١٢ موافقة توفير المساعدة التقنية في مجال الدين حسب الاقتضاء في إطار الفقرة ١٢ من القرار ٢٢٢ (د - ٣١) ؛

(د) التكنولوجيا : زيادة التشديد على تعزيز الابتكار التكنولوجي المناسب في مجالات لها أهمية خاصة لإفريقيا ، وبصفة خاصة في مجالات مثل الزراعة والصناعات الزراعية ، وموافقة العمل على نقل التكنولوجيا من جانب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ، وتحسين العلاقة بين أنشطة البحث والتطوير وبين الانتاج في البلدان الأفريقية ؛

(ه) النقل : توفير مزيد من الدعم للتصدي لمشاكل النقل في إفريقيا ، وخاصة بالتوسيع في نشر نظم التدريب القائمة على الحاسوب الالكتروني في هذا المجال ، وتعزيز نظم كفؤة للمرور العابر والنقل تراعي بالذات خطط التكامل الإقليمي ودون الإقليمي ؛

(و) تدابير أخرى : تقديم مساعدة تقنية إلى البلدان الأفريقية لمساعدتها في الاستفادة من امكانات الاستثمار الأجنبي بأمور منها :

١١ إعداد خطط لزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر ، بما في ذلك المشاريع المشتركة وأشكال أخرى مماثلة ؛

١٣١ برامح لتنمية مهارات المقاولة ،

١٣٢ تقوية قدرة هذه البلدان على إدارة برامح التكيف الهيكلـي ،

(ز) تنمية الموارد البشرية : اتخاذ تدابير أشد تركيزا داخل الأونكتاد لتوسيع أنشطته المعنية بتنمية الموارد البشرية وخاصة في إطار المجالات المحددة في موضع سابق من هذه الفقرة .

١٠ - تم الاتفاق كذلك على أن تكفل أمانة الأونكتاد توزيعاً أفضل وأكثر تأشيراً للمعلومات عن أنشطتها ، بما في ذلك عقد الحلقات الدراسية ، وما إلى ذلك في مجالات لها أهمية خاصة للبلدان الأفريقية . وينبغي أن تتوافر هذه المعلومات على أساس منتظم مباشرة لكل من الإدارات الوطنية وللوفود في جنيف .

١١ - كما تم الاتفاق على أن يواصل المجلس النظر في هذه المسألة في دورته القادمة وفقاً للفقرة ٥ من المقرر (٤٥ د - ٣٣) .

شانيا - التفاعل بين البيئة الخارجية وجهود البلدان
الأفريقية لتنفيذ برنامج العمل

١ - ينبع للأونكتاد وفقاً لولايته وللمقررات ذات الصلة الصادرة عن أجهزته وعن المؤتمر نفسه ، أن يكشف مساهمنه في البحث عن حلول دائمة للضغوط الخارجية والداخلية التي تعترض نجاح برنامج العمل والتي تحددت في استعراض الجمعية العامة لبرنامج العمل هذا .

٢ - ولهذه الغاية ينبع أن يواصل الأونكتاد ، في حدود ولايته ، متابعة تنفيذ برنامج العمل ، واضعاً نصب عينيه ضرورة حدوث تفاعل موات بين البيئة الخارجية وجهود البلدان الأفريقية ، ومراعياً أن الاصلاح وإعادة التشكيل اللذين تجريهما البلدان الأفريقية والمبادرات الجارية التي اتخذها المجتمع الدولي تشكل بداية هامة ، وإن القيود الداخلية والتاثير المعاكس للعوامل الخارجية الذي يشتد تأثير الاقتصادات الأفريقية به أمر تعرقل مسيرة الاصلاح وتعوق التنمية الأفريقية بشدة .

— — — — —